

الأصول في النحو

وضَيَّاون) فلم يهمزوا لأنَّها صحت° في الواحدِ فجاءت° على الأصلِ وقولُ الشَّاعِرِ :

(وَكَحَلِّ الْعَيْدَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ ...) .

إِنَّما تركَ الهمزَ لأنَّه° أَرادَ : العَوَايرَ ولكنَّه° احتاجَ فحذفَ الياءَ وتركَ
الواوَ على حالِها .

قالَ الأَخفشُ : فإذا جمعت (فَعَلٌّ) نحو : هَيَّيٌّ وَرَمَيٌّ وَأَنْتَ تريدُ مثلَ :
مَعَدٌّ قَلتَ : هَيَّايٌّ وَرَمايٌّ تجرِيهَ مجرى ما ليسَ من بناتِ الياءِ نحو : طِمَرٌ
ومَعَدٌّ تقولُ : طِمَارٌ ومَعَادٌ تدعُه° على إدغامِه ولا تظهَرُ التضعيفَ وقد كانَ
الأصلُ التضعيفُ لأنَّه° ملحقٌ ولكنَّ° العربَ لما وجدتِ الواحدَ مدغماً أَجرت° الجمعَ
على ذلكَ .

قالَ : وليسَ هُوَ° بالقياسِ وكذلكَ (فَعَلٌّ) نحو : غَزَوٌ وَّغَزَاوٌ إذا
جمعتَها .

قالَ : وإذا جمعت (فَعَلْلٌ) من غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ وهو غَزَوٌ وَاٌ وَرَمَيَّاٌ قلتَ :
غَزَاوٌ وَرَمَايٌ ولم تَهمز° لأنَّها مِن الأصلِ .

قالَ : فإن أردتَ فعاليلَ قلتَ : رَمَائِيٌّ فهمزتَ لمَّا اجتمعَ ثلاثُ ياءاتٍ
قبْلَهِنَّ° أَلْفٌ والألفُ شبهُ الياءاتِ فشبَّهوا ذلكَ بالنسبِ إلى (رايةٍ)